



الدكتور اياد الشرجي

## الليزر هو الحل الامثل في علاج الشعر الزائد

يوضح الدكتور اياد الشرجي استشاري الجراحه في مجمع الدكتور اياد الشرجي الطبي نبذة عن الليزر و استخداماته الطبية و يشير بالتفصيل الى علاج الشعر الزائد بالليزر و مقارنته بالطرق القديمة .

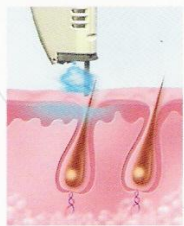
منذ ان اكتشف اينشتاين ظاهرة الليزر عام 1917 حاول الباحثون الاستفادة منه في المجالات الطبية ، لكن الاستخدام الطبي الحقيقي لليزر لم يبدأ سوى في بداية الستينات من القرن الماضي ، فأستخدم كمشرط لازالة الأورام و في علاج امراض شبكية العين، وبعد التنوع الكبير في انتاج اجهزة الليزر وحسب الطول الموجي ، دخل الليزر في عمليات التجميل كتقشير و تجديد البشرة و في علاج دوالي الساقين و الاوردة العنكبوتية وفي العديد من العمليات الجراحية ، و في يومنا هذا اصبح الليزر الوسيلة المثلى للنساء و الرجال في التخلص من الشعر الزائد غير المرغوب به.



يعتمد مبدأ الليزر على تضخيم الضوء عند مروره بالوسط المكبر او المضخم و ارتطامه بعكاسات متقابلة ليخرج على شكل حزمة ضوئية مركزة بطول موجي محدد حسب نوع الوسط المكبر والذي يكون على شكل كرسنال مثل الياك او سائل كالداي او غاز مثل اركون و ثاني اوكسيد الكربون. تنقل الحزمة بواسطة الياف ضوئية الى المقبض مرورا بعدسات خاصة ، عند ارتطام اشعة الليزر بأي خلايا صبغية في الجسم تمتصه و يتحول الى حرارة.

يمضي ملايين النساء و الرجال حول العالم ساعات لاتحصى لنزع الشعر غير المرغوب به بواسطة الحلاقة ، الشمع، الخيط ، الوسائل الكيميائية و الملقط و كلها وسائل و قتيية و مؤلمة ، و هنالك وسيلة شبه دائمة ( التحليل الكهربائي) تقوم بحرق و تدمير بصيلة الشعر و لكنها تستغرق وقتا طويلا و مؤلمة و قد تترك آثار لونية أو ندب.

ان إزالة الشعر بالليزر وسيلة علاجية واعدة و فعالة و آمنة ، طويلة الامد و توفر الوقت و الجهد مقارنة بالوسائل القديمة ، عند تسليط اشعة الليزر على الجلد تنتقل بواسطة جذع الشعرة الى الخلايا الصبغية في البصيلة فتتحول الى حرارة كافية لتقضي عليها و تمنع نمو الشعرة ، ان ومضة الليزر تدوم 3-30 جزء من الف من الثانية و بالتالي فالليزر هنا يقضي على الشعر بدون اي تأثير ضار على طبقات الجلد ، يناسب الليزر اي منطقة في الجسم تعاني من الشعر الزائد ولكن الليزر يؤثر فقط على بصيلات الشعر الناضجة و الفعالة و التي تنتشر بنسبة 30% الى 75% ، لذلك ففي كل جلسة معالجة يتم القضاء على 25% من الشعر الزائد، لذلك يحتاج معظم المرضى الى جلسات اخرى بعد 1-2 شهر حتى تنضج البصيلات الاخرى ، و بعد 4-5 جلسات يلاحظ معظم المرضى ان 85-90% من الشعر قد اختفى و المتبقي يكون افصح لونا و اقل سمكا. تتباين النتائج ايضا اعتمادا على كفاءة الطبيب المعالج و نوع الجهاز ، فلاجهاز الحديثة القابلية على ازالة الشعر لجميع انواع البشرة و حتى الداكنة منها ، زودت كذلك بالتجميد مما يخفف الآلام المصاحبة و يحافظ على الطبقات السطحية من الجلد، زيادة قطر عدسة المقبض من 1 الى 1.8 سم ضاعف من سرعة المعالجة، كفاءة الطبيب المعالج هنا باختيار القوة المناسبة للقضاء على الشعر بدون ان تحدث اي مضاعفات.



## الفحص و التشخيص:

يقوم جراح الليزر بالكشف المبدي على المناطق المراد علاجها و تشخيص الحالات المرضية التي قد تسبب زيادة الشعر مثل التغيرات الهرمونية الناجمة عن تكيسات المبايض و يتم علاجها من قبل اختصاصي الغدد الصماء ، ثم يتم تحديد قوة الليزر ، زمن الومضة و قطر الفوهة اعتمادا على نوع البشرة و المنطقة المعالجة و من الممكن اجراء فحص اختبار قبل المعالجة .

## الاجراءات المتخذة قبل المعالجة:

1. حلاقة المنطقة و تجنب نزع الشعر لمدة اربعة اسابيع قبل المعالجة.
2. تنظيف المنطقة من مساحيق التجميل و الدهون و العطور.
3. تجنب التعرض للشمس و سمرة البشرة قبل او بعد العلاج.
4. تجنب الجروح المفتوحة و الالتهابات الجلدية و تغطيتها بقطعة شاش رطبة.
5. لبس النظارات الواقية للمريض و الكادر الطبي.

## بدأ العلاج وما يعقبه من تغيرات و ارشادات:

خلال العلاج يلاحظ المريض ومضات ضوء على الجلد هذا الضوء هو مصاحب لليزر لكون الليزر غير مرئي ، و يشعر المريض بالم بسيط كالأحاساس بلسعة خفيفة من شريط مطاطي ، تختلف شدة الالم حسب المنطقة المعالجة ودرجة تقبل الالم من قبل المريض، و يمكن استخدام التخدير الموضعي للمناطق الحساسة و حسب



رغبة المريض. بعد العلاج يميل لون المنطقة الى الاحمرار البسيط مع انتفاخات بسيطة حول الشعرات تزول هذه الاعراض خلال ساعات و قد تستمر لعدة ايام . بعد العلاج يتم استخدام اكياس مثلجة على المنطقة و لعدة دقائق و من الممكن استخدام بعض الكريمات الموضعية المهدئة للبشرة ، ينصح المريض بعدم التعرض لاشعة الشمس لفترة 1-2 اسبوع لانة الجلد يكون حساسا و خوفا من التغيرات اللونية التي قد تحدث، و يمكن ان يزول نشاطه المعتاد . سوف يلاحظ المريض تساقط الشعرات تدريجيا بعد 1-3 اسابيع. قد تحدث بعض المضاعفات النادرة مثل حروق سطحية او تغيرات لونية تعالج بمراهم خاصة ويزول اثرها خلال عدة اسابيع وهنا اود ان اشير انه لايجوز البدء بالجلسة الثانية الا بعد استعادة لون البشرة.



## بعض المفاهيم الخاطئة:

تجدر الاشارة الى ان بعض المرضى يخلط بين اشعة الليزر و الاشعة الاخرى المتداولة في المجال الطبي كالاشعة السينية و النووية وما تخلفهما من مخاطر، في حقيقة الامر ان اشعة الليزر هي عبارة عن اشعة ضوئية ذات طاقة عالية و قدرة انتقائية مرتفعة موجهة لاهداف محددة تختلف عن غيرها من الاشعة التشخيصية و العلاجية و لاتحمل مخاطرهما كما و انها لاتسبب السرطان او نشوء الاورام ، فالعلاج بالليزر في مجال الطب يعد آمنا الى حد كبير كما ان ثبوت فعالية و امان العلاج بالليزر كانت نتاج عدد كبير من الدراسات و البحوث العلمية ومنها هيئة الغذاء و الدواء الامريكية التي اجازت استخدام الليزر بعد اعداد دراسات كافية.